دوحة الولاية

العدد 315 شهر محرّم 1446هـ / تمّوز – آب 2024م

عزّفوا الحسين للعالم

نحن اليوم بحاجة إلى تعريف الحسين بن عليّ للعالم، فالعالم يعاني من الظلم والفساد والدناءة واللؤم، وهو بحاجة إلى معرفة التحرّر الحسينيّ والحرّيّة الحسينيّة. الناس في العالم، والشباب في العالم، والشعوب غير المُعرِضة، تخفق قلوبهم لمثل هذه الحقيقة. إذا جرى تعريف الإمام الحسين ﷺ للعالم، فسيكون ذلك تعريفاً للإسلام والقرآن. تُطلَق الدعاية والإعلام في الوقت الحاضر ضدّ الإسلام والمعارف الإسلاميّة بمئات الوسائل. ومقابل هذا الحراك العدائيّ لجبهة الكفر والاستكبار، يمكن لحركة المعرفة الحسينيّة أن تتصدّى بكلّ قوّة، وتقف، وتُعرِّف حقيقة الإسلام وحقيقة القرآن للعالم.

الإمام الخامنئيّ دام ظله، بتاريخ 2019/09/18م.

وصيّة شهيد

سيّدي أبا هادي، إن وفّقني الله عزّ وجلّ للشهادة، فسأُخبر أهل السماء كيف خصّ الله عزّ وجلّ شيعة لبنان بك، قائداً ومجاهداً وتقيّاً وصادقاً وحكيماً وشجاعاً ومتواضعاً وصبوراً ومنصوراً ومظفّراً، وكيف خصّك الله برعيّة شريفة وشجاعة وصابرة، لم يخصّ بها أكثر أنبيائنا وأئمّتنا عبر التاريخ، رعيّة تحبّك وتثق بك وتناصرك، وتدعو لك ليلاً ونهاراً، فطوبى لك ولهم.

أدعو الله أن يحميك ويحميهم، وينصرك وينصرهم بك، وبأن يُنعم على هذه الأمّة بعمرك المديد، وأن يختم لك جهادك بالشهادة على غرار أجدادك، نبيّنا وأئمّتنا الأطهار، لتكون أميراً في الجنّة، كما أنّك أميرنا على الأرض، إنّه سميعٌ مجيب.

الشهيد القائد حسّان اللقّيس، 2013/12/03م.

الصبر عنوان مسيرتنا

لا تقلقوا ولا تضطربوا، وأبعدوا الخوف عن أنفسكم، فأنتم أتباع أمّة صبروا واستقاموا في النكبات والمصائب، وما نعانيه اليوم ليس شيئاً بالقياس إلى ما عانوه! لقد عاش أمّتنا العظام أحداثاً مثل يوم عاشوراء وليلة الحادي عشر من محرّم، وتحمّلوا أشدّ المصائب في سبيل دين الله... قد قُتل عظماء الإسلام في سبيل حفظ الإسلام وأحكام القرآن الكريم، ودخلوا السجن، وضحّوا بأنفسهم حتّى استطاعوا أن يحافظوا على الإسلام، ويوصلوه إلينا. فعلينا اليوم أن نستعدّ لكلّ الملمّات في مواجهة الأخطار الّتي تستهدف الإسلام والمسلمين، حتّى نستطيع قطع أيدي الخائنين للإسلام، ونحول دون أهدافهم ومطامعهم.

الإمام الخمينيّ قدس سره، صحيفة الإمام، ج1، ص172.

النصر معقود في جبينكم

عندما ذهبتْ المجموعة الأولى إلى سماحة الإمام الخمينيّ قدس سره، وسألته: ما تكليفنا؟ ظروفنا صعبة وعددنا قليل، وإمكاناتنا ضعيفة جدّاً، وعدوّنا كبير، ولكن نحن جاهزون لأن نعمل بتكليفنا أيّاً يكن. قال سماحة الإمام الخمينيّ قدس سره: تكليفكم أن تقاوموا، اتّكلوا على الله، وثقوا بالله سبحانه وتعالى، والله ناصركم، والنصر معقود في جبينكم. وقال: أنتم مسؤولون عن أداء التكليف، قوموا بتكليفكم، والنتيجة على الله، ولكن أنتم ستنتصرون. فأصل البداية كان بهذه الخلفيّة الإيمانيّة المعنويّة، وهي الّتي ما زالت موجودة وحاكمة.

سماحة السيّد حسن نصر الله حفظه الله، بتاريخ 2016/04/03م.

كربلاء صانت المبادئ

إنّ واقعة كربلاء بالشكل الّذي مارسه الحسين ﷺ، أوضحت الحقيقة، وكشفت الواقع، ووضّحت الصورة أمام الأمّة. وأمّتنا كانت ولم تزل، وكلّ أمّة أيضاً، تحتاج إلى مثل هذا الدرس –كربلاء– وأخذ هذه العبر. والمهمّة الّتي كان ينشدها الحسين ﷺ قائمة في هذا اليوم؛ لأنّ الأمّة باقية، وبإمكاننا اليوم أن ننصره، وأن نؤيّده، وأن نقوّيه على خصمه، وأن نحقّق أهدافه. ولا شكّ في أنّ ثورة الحسين ﷺ هي الّتي أنقذت المجتمع الإسلاميّ من التناسي العامّ المطلق للمبادئ، وهي التي أبقت البقيّة من الروح الإسلاميّة بين أفراد المجتمع، حتّى يتمكّنوا يوماً من العودة إليها.

الإمام السيّد موسى الصدر، الكلمات القصار، ص81.

ذو الثفنات

عن الإمام الباقر ﷺ: «كان لأبي ﷺ في موضع سجوده آثار ناتئة، وكان يقطعها في السنة مرّتين، في كلّ مرّة خمس ثفنات، فسُمّي ذا الثفنات لذلك».

وهو القائل ﷺ: «عليكم بأداء الأمانة، فوالّذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً، لو أنّ قاتل أبي الحسين بن عليّ ﷺ ائتمنني على السيف الّذي قتله به، لأدّيته إليه».

زين العابدين

كان الزهريّ إذا حدّث عن عليّ بن الحسين ﷺ، قال: حدّثني زين العابدين عليّ بن الحسين، فقال له سفيان بن عيينة: ولم تقول له "زين العابدين"؟ قال: لأنّي سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن ابن عبّاس، أنّ رسول الله ﷺ قال: إذا كان يوم القيامة، ينادي مناد: أين زين العابدين؟ فكأنّي أنظر إلى ولدي عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب يخطو بين الصفوف».

عن الإمام الباقر ﷺ: «إنّ أبي عليّ بن الحسين ﷺ، ما ذكر نعمة الله عليه إلّا سجد، ولا قرأ آية من كتاب الله عزّ وجلّ وفيها سجود إلّا سجد، ولا دفع الله تعالى عنه سوءً يخشاه أو كيد كايد إلّا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلّا سجد، ولا وفّق لإصلاح بين اثنين إلّا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده، فسُمّي السجّاد لذلك».

الأمين

السجّاد

حكمة العدد

عن الإمام الرضا ﷺ: «مَن تذكّر مصابنا فبكى وأبكى، لم تبكِ عينه يوم تبكي العيون، ومَن جلس مجلساً يُحيى فيه أمرنا، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب».

الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا ﷺ، ج1، ص264.

فقه الوليّ

صوت المرأة سماعاً وإسماعاً

يجوز في الأصل، وإن كان الأحوط استحباباً ترك السماع والإسماع في غير الضرورة، خصوصاً في الشابّة.

يحرم على الرجل الاستماع إذا كان بتلذّذ وريبة.

يحرم عليها الإسماع إذا كان فيه خوف الفتنة، كما إذا كان في صوتها تحسين وترقيق يوجبان افتتان الرجل، وهو الخضوع الّذي ورد في الآية الكريمة: ﴿فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾.

أن لا تكون القراءة بكيفيّة لهويّة تتناسب مع مجالس اللهو عند أهل المعاصي.

المناسبات الهجريّة

1 محرّم	رأس السنة الهجريّة – بداية مراسم عاشوراء (1446هـ)
10 محرّم 61هـ	شهادة الإمام الحسين ﷺ وأهل بيته وأصحابه ﷺ
13 محرّم 61هـ	دفن شهداء كربلاء ﷺ
25 محرّم 95هـ	شهادة الإمام زين العابدين ﷺ

المناسبات الميلاديّة

12 تمّوز 2006م	عمليّة الوعد الصادق وأسر جنديّين إسرائيليّين (بدء عدوان تمّوز)
25 تمّوز 1993م	حرب الأيّام السبعة
28 تمّوز 1914م	اندلاع الحرب العالميّة الأولى
30 تمّوز 2006م	مجزرة قانا الثانية
06 آب 1945م	إلقاء قنبلة ذرّيّة أميركيّة على هيروشيما

للتواصل معنا: البريد الإلكترونيّ: markaz.almaaref@outlook.com
المعمورة - مبنى جمعيّة المعارف الإسلاميّة
الجمعية الثقافية للمعارف الإسلامية
CULTURAL ISLAMIC AL-MAAREF ASSOCIATION